

صيد البعثة

رئيس المعارف والرياضة :

سرفى كثيراً أن شاهدت في عدد البعثة السابق صورة لرئيس المعارف صاحب السعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح وهو يفتتح « الدوري » العام لكرة القدم ، سرفى أن شاهدت هذه الصورة الجميلة التي بعثت الاطمئنان في نفسى. بأن الرياضة بنجر ، مادام يراها برعايته سعادة الرئيس الجليل . وإن الكويت لأحوج ماتكون إلى عدد كبير من اللاعبين ، وفي اعتقادى أن سعادة الرئيس لن يألو جهداً فى تشجيع الرياضة والرياضيين ، وإننا لنأمل أن نرى سعادته يوافق على جعل مخصص شهرى للنادى الأهلى ، تشجيعاً له ، فأفراده يضحون بتضحيات مادية ومعنوية فى سبيل مستوى الرياضة فى البلاد ، وإن أفراداً أحبوا هذه الرياضة وأخلصوا لها لجدىرون بالتقدير ، وإن أملى عظيم بصاحب السعادة فهو محب للرياضة مشجعاً لها .

الكويت والماء :

تقول الأنباء الواردة من الكويت أن هناك مشروعاً كبيراً لتقطير ماء البحر ، ولا ندرى أتم هذا المشروع أم لم يتم بعد ، وعلى كل سنبدى بوجهة نظرنا فى هذا الصدد ، فالذى نراه فى هذا المشروع لاينى بالعرض المطلوب ، مهما كان نجاحه محققاً . وحقيقة أن الماء المقطر سيطفىء ظماً السكان ، لكن ان يفيدهم بشيء ، فهو لا يحوى العناصر المفيدة للجسم ، وأن هزالاً سيطراً على أجسامنا ، وأمراضاً شتى ستنتشر بيننا من جراء شرب هذا الماء ، ويخطىء من يقول أن أرض الكويت لا تصلح للزراعة ، فهى جد صالحة للزراع متى وُجد فيها الماء الصالح

ولا شك أن الكويت تعيش على انتاج البلاد المجاورة لها كالعراق وإيران والهند ، وأن هذه البلدان تتعامل مع الكويت حيث العالم فى سلام ، فهل تراها تتعامل مع الكويت لو قامت الحرب ؟ والحرب القادمة ستتركز حتماً فى الشرق ، وستنقطع جميع الطرق عن الكويت ، فكيف يعيش أهل الكويت حينذاك ؟ أيشربون من البترول ، أم يأكلون الرمل ؟ وإنها لفكرة خاطئة تلك التى تقول أن العراق سيمنع الماء عن الكويت لو حدث خلاف بينهما ، وأن أى بلد فى العالم لا يستطيع أن يمنع الماء عن بلد آخر مهما بلغت به القسوة ، فكيف يمكن أن يحدث هذا من العراق ، والعراق بلد عربى قبل كل شيء ، وأهله من أبناء عمومتنا ، نتحد معهم فى الأصل واللغة والدين والتقاليد ؛ إذاً فلنفكر بمد الأنايب من شط العرب إلى الكويت ، ولو كلفنا هذا المشروع كثيراً ، فهو عظيم الفائدة ، ومنه نستطيع أن نشرب ماء صحياً ، ومنه نزرع ما تقتات به ، ولا ضير بعد ذلك ولا خوف إن حدثت حرب أو لم تحدث .

ولا أود الإطالة فى ذكر الفوائد التى تعود على الكويت من جراء هذا المشروع ، وكلمة أخيرة أقولها إن الكويت ستصبح جنة الشرق إذا ماتحقق هذا المشروع ، لأن أرضها خصبة كما سبق أن ذكرت ... حتى السموم الذى يلفحنا فى موسم الصيف سيزول متى وجدت الزراعة ، لأن الزراعة والأشجار تمنع السموم وتلطف الجو .

محمد يوسف بن عيسى